

ديوان الحماسة

- 1 - قال ابن عنمة الضبي .
- 2 - (لَأْمٌ الْإِرْضِ وَيَلُّ مَا أَجْنَسَتْ ... بِحَيْثُ أَضْرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ)
- 3 - (نُقَسِّمُ مَالَهُ فَيُنَا وَنَدَّعُو ... أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ) .
- 4 - (أَجِدُّكَ لَا تَرَاهُ وَلَنْ تَرَاهُ ... تَخْبُ بِهُ عِذَابِ فِرَّةٍ ذَمُّوهُ) .

مرجوع إليه في كل مهم وأراد بقوله فكل الذي لاقيت من بعده أي من الشدائد والمصائب والجلل الصغير والمعنى وكان سيدنا وسندنا الذي نرجع إليه في كل مهم فكل ما يقع عندنا من الخطوب بعده صغير .

1 - تقدمت ترجمته وهذا الشعر يقوله في مقتل بسطام بن قيس قتله عاصم بن خليفة الضبي وكان ابن عنمة مجاورا في بني شيبان فخاف على نفسه منهم فرثاه بهذه الأبيات يستميل بني شيبان .

2 - لَأْمٌ الْأَرْضِ وَيَلُّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَسْتَعْمَلُ فِي التَّعَجُّبِ وَمَا أَجْنَسَتْ مَا اسْتِفْهَامِيَّةٌ وَأَجْنَسَتْ سَتْرَتْ وَمَفْعُولُهُ مَحْذُوفٌ أَي رَجُلًا أَي رَجُلٌ وَأَضْرَّ دَنَا وَالْحَسَنُ جَبَلٌ رَمْلٌ وَالْمَعْنَى وَيَلُّ وَهَلَاكٌ لَأْمٌ الْأَرْضِ كَيْفَ سَتْرَتْ رَجُلًا عَظِيمًا بِمَكَانٍ قَرِيبٍ فِيهِ الطَّرِيقُ مِنَ الْجَبَلِ الْمَسْمُومِ بِالْحَسَنِ .

3 - أَبَا الصَّهْبَاءِ هَذِهِ كُنْيَةُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسِ الْمَقْتُولِ وَجَنَحَ مَالٌ وَالْأَصِيلُ الْعَشِيَّةُ وَالْمَعْنَى أَنَّنَا وَرَثْنَا مَالَهُ وَصَرْنَا نَنْدُبُ عَلَيْهِ وَنَقُولُ وَابْسَطَامَاهُ وَقَدْ أَنْ مَالِ الْعَشِيِّ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي كَانَتْ تَجْتَمِعُ فِيهِ الْأَصْيَافُ .

4 - أَجِدُّكَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى قَوْلِكَ أَجِدُّكَ مِنْكَ وَتَخْبُ تَمْشِي الْخَيْبُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وَالْعِذَابَةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ وَالذَّمُولُ مِنَ الذَّمْلَانِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ وَالْمَعْنَى أَبَا جَهَادٍ مِنْكَ أَنْكَ لَا تَرَاهُ قَرِيبًا فِي حَالِ الْأَمْنِ وَلَا تَرَاهُ أَيْضًا مِنْ بَعِيدٍ فِي الْغَزْوِ تَسْرَعُ بِهِ النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ